

المعايير الزائفة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الباقي الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلى واسلم على

سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمة من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله

عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله نكرر - 00:00:54

دائماً وابداً ان الله عز وجل خلق الخلق ولم يتركهم سدى. بل انزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسول كي لا يكون للناس على الله حجة

بعد الرسل. كي لا يكون للناس على الله عز وجل - 00:01:14

بعد الرسل الامر بين والطريق واضح. وقال ربنا سبحانه وتعالى وهديناه النجدين. وقال ربنا سبحانه وتعالى وما كنا معدبين حتى نبعث

رسولا. انزل الله عز وجل القرآن لهذه الامة نورا وهدى - 00:01:34

وبيّنات وبصائر ارسل اليهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما يكون عنده من خير صلى

الله عليه وسلم فلن يدخله عن هذه الامة. اعطاهم كل ما يملكون من وقت - 00:01:54

وماله وجهده وكل ما يملك صلى الله عليه وسلم. القرآن والسنة هما مصدر النور في هذه الحياة. لذلك عندما يغيب القرآن عن

المجتمع او عندما تغيب السنة النبوية على صاحبها افضل الصلوات - 00:02:14

اتم التسليم عندما تغيب عن المجتمع تختلف تقييمات الناس. وتتجدد ان الامور تقلب وتنعكس تجد ان يعظمون التافه ويتفهون

العظيم. تجد ان الموازين تقلب عند الناس. تجد ان الاختيارات تصبح زائفة تجد ان الناس لا يعرفون من ينفعهم ومن يضرهم. تجد

ان الانسان قد يختار بنفسه - 00:02:34

هو الذي يختار الشيء الذي يؤدي الى حتفه والى مماته في الدنيا والى خسارته في الآخرة. عندما يغيب القرآن والسنة الناس قد يصل

الناس الى مرحلة ان الناس قد تقتل اولادها سفها بغير علم كما كان في الجاهلية. ان الرجل - 00:03:04

قد يأدي ابنته التي رزقها الله رزقه الله عز وجل بها قد يئد الابن يدفن ابنته وهو سعيد انه من ابنته. هذا عندما يغيب النور عن

المجتمع. عندما تغيب المعايير الشرعية التي نقى بها الاشخاص - 00:03:24

والافكار واي شيء في هذه الدنيا لابد ان يقيم على ميزان القرآن والسنة.رأيك ايه في الشخص فالاني.رأيك ايه في الفكرة الفلانية؟ انا

عندي فكرة اقتصادية. ده فيه مشروع سياسي. هذه الاشياء لابد ان - 00:03:44

ان تعود مرة اخرى الى معيار القرآن والسنة. حتى يحكم عليها. لا يحكم عليها ابتداء هكذا. ان فالان بما ان قوي وعنه مناعة هو

يبقى هو الافضل. بما ان فالان فقير يبقى هو الاسوء. بما ان ان الفكرة دي بتجيip فلوس يبقى الفكرة دي صح - 00:04:04

بما ان ان الطريقة دي او الصاحب ده بيخليلك مسلا سعيد او بيديك من الشهوات يبقى هو صديق صالح ابدا. هذه التقييمات البشرية

الزائفة يأتي القرآن وتأتي السنة لتقييم هذه التقييمات مرة اخرى. الانسان الجاهل قد يعتقد في الشيء فالاصو - 00:04:24

على انه ذهب على انه الماظ وبعد سنين وهو يأمل عليه ويدخل هذه الاشياء الى وقت حاجة ثم يفاجأ انه طلع فالاصو. كذلك كثير من

الاشخاص والافكار والعقائد المنشورة بين الناس. يكتشف الناس يوم القيمة - 00:04:44

انها زانفة انها فلصو ولكن يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. لذلك يقول الله عز وجل معلما النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم يعلم امته. يقول الله عز وجل - 00:05:04

عبس وتولى ان جاءه الاعمى متى عبس النبي صلى الله عليه وسلم ومتى تولى النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن بمجرد مجيء الاعمى او لاجل ان جاءه الاعمى. لانه اعمى - 00:05:22

ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس مع عظماء واغنياء قريش الكفار. سادات قريش الذين لو اسلموا كم دائمًا يود الداعية الحريص على نشر الدين ان مجموعة من الاغنياء السادة العظام - 00:05:44

يتنفسن لو اسلموا ويبذل كل وقته لهم. ويعتقد انهم بمجرد اسلامهم ستنتهي كل مشاكل دعوه اذا فلنحرص على اسلامهم. فيقول الله عز وجل له للنبي صلى الله عليه وسلم عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:06:04

وما يدرك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا تصحيح للمعايير الشرعية التي يقيم بها الافراد حتى عند الداعية الحريص على نشر هذا الدين. ان - 00:06:24

المعايير احيانا من ضغط المجتمع قد يصيبها بعض الاضطراب فتحتاج الى تقييم من الله عز وجل وتصحيح فيقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم لتعرض عن الاعمى لانه اعمى ولا لانه فقير ولا - 00:06:54

على هذا لانه غني ليست هذه في المعايير غنية او فقير ليست هذا مما يهم الداعية. القضية من المقبول ومن المستغنى ميم من المعرض ومن الذي يريد ان يبحث عن النجاة في اخراه؟ ربنا يقول له اما من استغنى واما من جاءك - 00:07:14

كيسعى. هي دي او же المقارنة للداعية يقارن بها. مش ان فلان غني او فلان هيبقى واسطة بعد كده. او فلان معه قوة او فلان معه منع ابدا اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكري. واما من جاءك يسعى وهو يخشى. لم يقل - 00:07:34

انه فقير او هذا غني ليست هذه في معايير التقييم اساسا. قضية الغنى والفقير والمنصب والمركز والواجهة ابتدى ليست اساسا في معايير التقييم عندما يتعارض المستغنى مع المقبول. يقدم المقبول حتى لو كان اعمى - 00:07:54

على هذا المستغنى حتى لو كان من العظام السادة. يقدم الاعمى حتى لو كان هو فقير وهو اعمى لانه هو المقبول ويعرض عن المستغنى حتى لو كان من العظام السادة. لذلك يقول الله عز وجل - 00:08:14

النبي صلى الله عليه وسلم فانت عنه اه يعني ابن ام مكتوم الاعمى فانت عنه تلهى. الله اكبر ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم من دعوه الكفار الاغنياء السادة وبذل المجهود - 00:08:34

دماءهم سماه الله تلهي لانه شغله عن الاهم الاعمى الفقير ولكن لانه جاء يسعى هذه التربية الربانية من الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم تضع معايير واضحة - 00:08:54

لا تفرق بين احد واحد الا بمعايير شرعية. ليست من اختيار الانسان. الانسان قد ييدو له اختيارات. واحد مسلا حريص ان الدعوه تنتشر وفلان الغني السيد العظيم صاحب المركز معرض فتجد الداعية احيانا يبذل محو اوقات كثيرة بل وقد يتنازل عن - 00:09:13

من الدين ليرضيه ويعرض عن الاعمى الفقير المقبول الذي جاء هو بنفسه اليه واما من جاءك يسعى وهو يخشى يخشى الله عز وجل ويختلف ان ترده. لابد ان تقبل على هذا وتترك هذا. هذه معايير شرعية. هذه - 00:09:42

معايير التي نقيم بها الاشخاص ونقيم بها الافكار. لما تتسأل رأيك ايه في فلان؟ فلان ولا فلان لما تحب تختار تختار فلان ولا فلان تختار زوج لبنتك فلان ولا فلان تختار صديقك فلان ولا فلان - 00:10:02

الفكرة فلان الفلانية ولا الفكرة الفلانية؟ لابد ان تعرض هذه على المعايير الشرعية. هذه المعايير تختل لاسباب كثيرة ذكرها القرآن نذكر منها اشياء. اولا حب العاجلة من الاشياء اللي بتزييف التقييم بتاعك تخليك تختار غلط انك - 00:10:22

جول فطرة الانسان تبعه انه مستعجل. حذر الله عز وجل. لذلك في سورة القيامة لما قال الله عز وجل اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ قال في السورة كلا بل تحب - 00:10:42

كون العاجلة وتذرون الاخرة. دايما الانسان لو قدامه شيء عاجل وشيء اجل يختار العاجل حتى لو العاجل فيه حتفه او حرام فكرة

عاجلة هتجيب له شيء مال حرام سريع وفكرة اجلة هتجيب له مال ولكن متأخرة حال يختار العاجل. دايما الانسان فطر على عصفور في اليد افضل. دايما يحب العاجلة. فالدنيا - 00:11:02

بالنسبة له هي العاجلة. كذلك احيانا حتى الداعية قد يعجل حتى الداعية قد يعجل. قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما - 00:11:29

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما. الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعجل ثم يذكره بالعجلة الاولى لابينا ادم ادم عليه السلام قال له الشيطان هل ادلك على شجرة الخلد؟ احنا عايزين الخلد فترة الانسان انه يحب الخلد - 00:11:45 يكره الموت. دي فطرة الانسان. حتى تحصل على الخلد المنعم لابد ان تطيع وتبدل وتسجد وتسبح وتأمر المعروف وتنهى عن المنكر لابد ان تبذل الطاعة فتموت فتدخل الجنة مخلدا في النعيم. الشيطان بيقول له انا عندي طريق اقصر من كل هذا هي الشجرة دي بس. اطمئن - 00:12:09

ان الشجرة دي تديك الخلد هذا نوع من العجلة. انك تحصل على هذا المطلب العظيم باكلة من الشجرة هذا نوع من التعجل. فتعجب ادم الحصول على الخلد فاكل من الشجرة فعوقب بنقيض قصده فطرد من الجنة. اذا احبتني في الله لابد ان لا يعجل - 00:12:36 انسان لما بيجي تقيم حاجة ما تستعجلش. العجل اللي في الانسان يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرأنه فإذا قرأناه فاتبع قرأنه ثم انا علينا بيانه كلاما بل تحبون العاجلة - 00:12:56

اي ان هذه العجلة قد لا قد تصيب حتى الدعاة انه مستعجل عايز الدعوة تنتشر فقد يهتم بالمعرض ويترك الم قبل الفقير. اذا حب العجلة الانسان المستعجل قد يختار اشخاص يختار مسلا واحد مستعجل عايز يجوز بنته - 00:13:13

فتلاقيه بيختار شخص في قمة الفساد والاعراض عن دين الله عز وجل. لكنه عجول مستعجل خايف على بنته. فيتعجل فيختار لها من يتعرضا في الدنيا والعياذ بالله ولو تأثرت به تكون كذلك في الآخرة. اذا الانسان لا يعجل لا يتعجل في الاختيار لانه بيفسد هذه العجلة المركبة - 00:13:33

في الانسان ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير. تخيل واحد يقول يا رب انا عايز الشر لكن هو لا يعلم ويدعو الانسان بالشر زي ما بيطلب الخير ممكن يطلب الشر. تخيل انسان يجأر الى الله يطلب الشر - 00:13:53

ليه؟ ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير ليه؟ وكان الانسان عجولا. مش مستعجل. يقول لك مش مشكلة انا عايز دي. تفهمه ان دي يقول لك مش مشكلة انا عايز دي عجول في هذه العجلة تؤدي الى ان الانسان يختار الشر. ثانيا التقييم المادي وده اخطر شيء. ان الانسان لما - 00:14:11

يقيم شخص او يقيم فكرة المعايير الشرعية اللي ربنا وضعها له بتغيب عنه. هو بيبيص للبريق اللي بيظهر. هذا التقييم المادي يقول الله عز وجل والعبد المؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. يعني ربنا بيقول لك انت ممكن يعجبك حاجة - 00:14:34 لكن تطلع حرام مش هي الافضل. انت ممكن فطرتك تخليك تبقى معجب بلباقة فلان وبقوه فلان وبسان فلان في كلامه وبجرأة فلان لكن هذا العجب لما انت بتتعجب ترجع تقيم فلان على المعايير الشرعية مش هو الارضي لله. ولا عابد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اي ولو اعجبكم - 00:14:54

هذا المشرك اي ولو كان من في المشرك من الصفات التي تعجبك. العبد المؤمن افضل من مشرك يعجبك في صفاته في قوته في ماله في مركزه. لأن العبد المؤمن افضل عند الله عز وجل. تقييم المادي لذلك - 00:15:20

المشركين قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. قالوا لو كان القرآن نزل على من عظماء قريش كنا اتبعنه لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن - 00:15:40

قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها - 00:16:00 يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتکثون وزخرفا. وان كل ذلك لما ماتع الحياة الدنيا. يقول الله عز عز لولا ان الناس كلهم كانوا

سيكفرون لو كان ربنا عمل كده لو كان عمل ايه؟ لو كان اعطى للانسان بمجرد ان - 00:16:20

ينطق بكلمة الكفر كان ربنا هيختلي بيته دهب وسلام بيته فضة وسرايره جزء دهب وجزء فضة
كان سيفعل الله عز وجل هكذا. ان الانسان اول لما يختار الكفر يتحول حياته الى دهب وفضة. تخيل! ولم يفعل - 00:16:40

للله عز وجل ذلك لأن ربنا لو كان عمل كده كان اغلب الناس هيختار الكفر والعياذ بالله. هذا لما بيختار بين الكفر والايمان بيختار المادة امال لما بيختار فيما اقل من ذلك يختار بين شخص واخر يختار بين امرأة واخر يختار بين فكرة مسلا - 00:17:00

محل وفكرة اخرى هو احياناً يغيب عنه الحال والحرام. هو يختار المادة. يختار اللي يج gib له مال ايها كان السبب وايا كانت النتيجة وايا كان حلال او حرام لا يفك في ذلك. بريق المادة يخلي الانسان يختار دون ان يفك. هذا - 00:17:20

اللي بيمنع كثير من الناس ان يقرأوا كلمة كافر على الدجال. مكتوب بين عينيه كافر ويختاره كثير من الناس مكتوب بين اقواله وافعاله انه كافر. مكتوب على جبينه انه كذاب. لا تحتاج الى مؤشر - 00:17:40

الامر واضح لكن هذا البريق هذه القوة اللي عند الدجال هذه السلطة تجعل كثير من الناس يختاروه هم بيحبوها هذا القوة هذه القوة هذه السلطة هذا المال هم بيحبون ذلك. فيمتنعون. لذلك يقول الله عز وجل في تكميلة الآيات في نفس الآيات الزخرف - 00:18:00

ومن يعيش عن ذكر الرحمن هو يتعمى يعشو يعني ايه يعمل نفسه ما بي Shawfsh يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً من فيصبح اعمى حقيقة يطمس الله على بصيرته. يعني الامر بيقى واضح وهو مش عايز يشوف. بسبب البريق المادي اللي بيظهر - 00:18:20

لذلك يحذر النبي صلى الله عليه وسلم الا تتأثر بذلك. فيقول من سمع بالدجال فلينأ عنده ابتعد عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويعصب انه مؤمن فيتبعه على ما يبعث به من الشبهات. اذا هذا التقى المادي اللي خلى كثير من الناس يقول لك ازاي؟ انت - 00:18:40

عايز يقول لي ان المخترع الفلاني البوذى اللي بيسجد لصنم ولكن اخترع اختراع مهم يخش النار والمسلم الفقير الغلبان اللي ما عملش حاجة ده ومات على التوحيد يخش الجنة ازاي؟ ايه الحكم الغريب ده وبيبدأ - 00:19:00

يتكلم ويسفه في هذه الاشياء هو لا يعقل كيف التقى الحقيقى. خطورة هذا التقى انه مبني فقط على المادة على الاكل والشرب ونسى الامر اللي قامت عليه السماوات والارض نسي الامر الرئيسي التوحيد. نسي ان هذا المشرك كفر بكل نعم الله - 00:19:18

نسي ان هذا المشرك انكر السماوات والارض ان لله خالقاً ان لهذه السماوات خالقاً هو الله. نسي ان الله عز وجل هو الذي اعطاه كل الا هذه النعم نسي الامر الرئيسي لاجل قامة السماوات والارض. نسي هذا فلا يقيم على هذه الاشياء. يقيم على الفروع. تخيل واحد عنده

بستان - 00:19:42

وفي ناس خدم جايهم يعملون في البستان. فدخل صاحب البستان لقى كل الناس بتشتغل وبتفلح وتعبانة. ولقى واحد لابس لبس جديد وزي نضيف ولا يعمل. التقى هنا على العمل ليس على هذا الذي - 00:20:02

زي ما يكون واحد في كلية مسلا طب وبيزاكرو مواد كلية تجارة وبارع فيها. التقى هنا على الامر الرئيسي الذي جئت به وجاء الله عز وجل بك في الدنيا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. الغفلة عن الامر الرئيسي قضية التوحيد - 00:20:21

لذلك بعض الناس ينكر مسألة انت ازاي آآ تكفر تقول على دول كفار النصارى او المشركين اللي بيسجدوا للاصنام؟ ازاي عايز تقول ان في حاجة اسمها ولاء وبراء. ازاي عايز تقول ان في حاجة في جهاد؟ انت مش لازم تحترم حرية الآخر. هم يقيمون على اشياء دنيوية

- 00:20:39

نسوا ان الله عز وجل ابنته هذه الامة لخرج الناس من الظلمات الى النور نسوا ان لهذا الكون خالقاً وان فيه خلود في الجنة والنار.
نسوا التقييمات الرئيسية في الحياة. نسيوا ده فاصبح التقى - 00:20:59

على ان من استطاع ان يطعم الناس او ينور للناس يعني يخترع لهم لمبة هو ده اللي يخش الجنة هذا انسان اشبه باللي يذاكر الفروع وينسى الاصول الكلية. هذا لا ينفعه عند الله عز وجل. والله لا يظلمه شيئاً. يعطيه الذكر - 00:21:18

في الدنيا الله لا يظلم لا يظلمه مثقال ذرة سبحانه وتعالى. الشاهد ان هذه الفكرة لما اندست وانتشرت عند المسلمين تصبح تيم غريب اختلت التقييمات الولاء والبراء اختل هذه العقيدة من توالي من تحب ومن تبغض هذه العقيدة اختلت لانه اصبح - 00:21:37

يبيقيم التقييمات الغربية الحديثة الراسمالية اصبح بيقيم تقييمات مادية. فلان افضل. ليه؟ تجد اشياء عجيبة. لذلك يقول الله عز وجل هذا التقييم قديم اصلا يقول الله عز وجل في سورة مریم اذا تتلی عليهم اياتنا بيناته. المؤمنين رايحين للكفار بيقرواوا عليهم ايات القرآن - 00:21:57

واضحة الكفار يردوا يقولوا ايه؟ قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا؟ مين اللي معه فلوس ايه علاقة الايات اللي انا بكلمها لك بموضع الفلوس اكتر؟ فربنا قال لهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا - 00:22:20 لو الموضوع بالشكل واللبس والاثاث فيه ناس قبلكم كان عندهم اموال اكتر وربنا اهلكم الموضوع مش كده. القضية ان اللي معه فلوس اكتر وقالوا في سورة سباء نحن اكتر اموالا واولادا. طب ايه وبالتالي وما نحلم بمعذبين. وقال - 00:22:40 نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. طالما انا معي فلوس بيقى انا عمري مش هتعذب ابدا. ربنا مش هيعدبني. وما نحن معذبين. اي تقييم هذا هذا الكافر المشرك انكر ما لا يحصى من الادلة. انكر ما لا يحصى من الايات انكر - 00:23:00 ترى ما لا يحصى من النعم ده الابن اللي بيعق اباه هذا الابن العاق انت تشمئز منه كيف انكر كل هذا الفضل لابويه فكيف بهذا المشرك الذي انكر كل هذه الايات في الكون - 00:23:20

وكل هذه النعم الذي يفرق فيها ويعيش فيها اسبغه الله عز وجل بالنعم كيف ينكر ذلك؟ لكن هذا التسريب اللي اصبح عند المسلمين في الافكار وبدأ يقيم الناس على شكل المادة. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حري - 00:23:38 على تعليم الصحابة ده عملني. عمليا بعد ان اخبره الله عز وجل وعاتبه الله في الاعمى. كان النبي صلى الله عليه وسلم عمليا يعلم الصحابة. في اكتر من مجلس واكتر من رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس مع الصحابة. فمر رجل من اشراف الناس - 00:23:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ فقالوا هو من اشراف الناس. هذا حري ان خطب ان نجح ان ينكح وان تكلم ان يسمع وان شفع ان ان يشفع له. ده لو طلب اي طلب ده يؤمر - 00:24:15 ده فلان ده يا باشا لو طلب اي طلب هو يؤمر بس. لو اتقدم لاي واحدة اي حد يتمناه ده كلام رد الصحابة ثم مر رجل فقير من فقراء المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف التعليم العملي ما تقولون في هذا؟ فقالوا هو من فقراء المسلمين - 00:24:35 حري ان تكلم الا يسمع له. وان نكح الا ينكح. وان شفع الا يشفع. لو جه طلب اي طلب ما حدش بيصل له ولو قدم لاي حد ما حدش هيقبله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل هذا - 00:24:55 شف بيصلح لهم. في رواية اخرى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابو ذر الى ابي ذر. وقال يا ابا ذر ما تقول في جعيل؟ كان رجل فقير من فقراء المهاجرين. قال - 00:25:14

يا رجل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تدري ان جعيل من فقراء المسلمين؟ قال وما تقول في فلان ولم يسمه الراوي؟ عن الغني. قال هو من سادات - 00:25:24

المسلمين قال يا ابا ذر لهذا الفقير خير من ملء الارض مثل هذا. بل ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي ذر مرة اخرى في رواية وقال يا ابي يا ابا ذر انظر في المسجد من ارفع رجل في المسجد ارفع يعني صاحب رفعة ومكانة فاختار ابو ذر - 00:25:34

افضل الناس حلة اكتر واحد لابس لبس جميل. ثم قال له يا ابا ذر انظر في المسجد من اوضع الناس فاختار ابو ذر عليه اخلاق هدومن متقطعة وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل - 00:25:55 هذا هذه التربية العملية ان لا تترك المظاهر هذه المظاهر لا تترك لابد ان تقييم بالمعايير الشرعية ايا كان غني او فقير لما الصحابة جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ذهب اهل الدثور بالاجور. اللي معهم فلوس سبقو القراء يشتكتوا من الاغنياء مش التكبر عليهم - 00:26:15

اشتكوا ان الاغنياء بيصرفوا في سبيل الله. لما القراء حبوا يشتكتوا ايا مسلم النبي صلى الله عليه وسلم. ما اشتكتوا ان الفقر ان الاغنياء

بيتكلروا عليهم. لا اشتكوا ان الاغنياء يسبقو بالانفاق في سبيل الله. فاتربوا تربية عملية ان القضية اللي بيخدم في سبيل الله اكتر.

هذا التقييم - 00:26:39

الدين تأتي العقيدة القرآنية والسنّة النبوية تكون حاجزا امام هذا التقييم. هذا الزخرف لا يسيطر علينا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من يصرون الامر على حقيقته واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله - 00:26:59

عليه وسلم احبني في الله من رحمة الله عز وجل بنا ان انزل اليها القرآن وبعث اليها النبي محمد صلی الله الله عليه وسلم حتى لا تختلط علينا الامور ولا تشتبه علينا الاحداث كل شيء له معيار شرعي. الناس - 00:27:19

لو تعاملت مع الحديد على انه خشب وتعاملت مع الماء على انه غاز وتعاملت مع النحاس على انه دهب تفسد الدنيا كذلك لما بتختلط المعايير ويتعامل الناس مع المنافق على انه مؤمن ومع الكافر على انه مسلم ومع المسلم على انه - 00:27:39

اكافر تختلط المعايير تفسد الدنيا ايضا. لذلك اول لما انتقل الصحابة من مجتمع مكة الى مجتمع المدينة وهيأسسوا مجتمع في اول خطاب تأسيسي للمجتمع في المدينة في سورة البقرة توضيح صفات المؤمنين صفات الكفار - 00:27:59

صفات المنافقين توضح اول تلتasher اية تأسيس للمجتمع لازم الامر يبقى واضح المعايير الشرعية اللي يقيم بها الناس تكون واضحة حتى لا تختلط الامور بتقييم شخص او فكرة او اي اقتراح يعرض اولا على ايات القرآن تعرض على احاديس - 00:28:19

السنّة النبوية على صاحبها اتم الصلوات وشرف التسليم. حتى لا يختلط علينا الامور. لكن الانسان يتأثر كما حذرنا ربنا ولو اعجبكم العبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم انسان يستغل بتقييمات اخرى - 00:28:39

تجد لما يختار بين فلان وفلان يقول لك فلان انا هختار فلان افضل. ليه؟ على اي اساس؟ الدليل الشرعية من القرآن والسنّة اللي تخليك تختار فلان افضل على اي اساس تلقى الله عز وجل؟ مستكتب شهادتهم ويسألون. سيسأل الانسان عن هذا. كلكم - 00:28:59 راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الانسان وهو يختار لوالده وهو يختار لابنته. هو مسؤول عن هذا الاختيار. على اي اساس تختار هذا اختيار هذه الاختيارات اللي في حياة الانسان على اي اساس تقيم - 00:29:19

على اي اساس لابد ان في معايير شرعية معايير شرعية لذلك عاتب الله عز وجل النبي صلی الله عليه وسلم وقال له القضية ليست في غنى او فقر القضية في الاقبال والاعراض. القضية في الاستغناء واما من جاءك يسعى - 00:29:35

لابد للسان لا يتأثر بالضغط المجتمعي الموجود. لو الانسان ترك نفسه مع هذا قد يصل الى مرحلة. كما اخبرنا ربنا في القرآن اني قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. قد يصل انسان يقتل ابنه استجابة لضغط المجتمع. وهذا حدث بما ان الله - 00:29:52

اعزل حدثنا عن هذه الجاهلية تحديدا اذا ممكن تتكرر مرة اخرى. احبني في الله ايضا من الاشياء اللي ممكن تضغط على الانسان وتخليه المعايير عنده تختلط لا تصبح معايير شرعية ذكرنا العاجلة حب العاجلة تعجل الانسان. ذكرنا التقييم المادي ايضا - 00:30:12

تقالييد الاباء قال الله عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نمير الا قال متزفوها انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. كل ما رسول يجي لهم بيكلمهم يقولوا لأ احنا - 00:30:32

عندنا التقالييد بتاعتتنا مش محتاجين حاجة. انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. الرسول يقول لهم ايه؟ قال او لو جئتكم باهدى مما لوجدمتم عليه اباءكم؟ طب ايه رأيك؟ انزروا في الهدى اللي انا جاي به. جايز يكون افضل من اللي عند الاباء. قال او لو جئتكم باهدى - 00:30:52

ما وجدتم عليه اباءكم؟ قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. الله اكبر. هو حتى لم يستمع قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم لم يقل الله عز وجل فنظرلوا الاباء فتفكرلوا فاختارلوا ما عندنا ابدا - 00:31:12

اول لما سمع كلمة اهدى مما وجدتم عليه اباءكم؟ قالوا ان بما ارسلتم كل مش عايزين نسمع اي حاجة ان بما ارسلتم به كافرون. فانتقمينا منهم. الله اكبر. اذا الانسان ضغط المجتمع عليه وتقالييد الاباء والاجداد تخليله يختار اختيارات عجيبة - 00:31:32

يقول لك خلاص هو المجتمع كله كده هو المجتمع كده بيتحرك كده المجتمع هو اختارت فلان ليه لبنتك؟ هو اختيارات المجتمع بقت

كده زي فتحت محل الفلانى وانت عارف ان ده لا يرضي الله. ما هي الناس كلها بفتح المحلات دي وده اللي بيكسب الوقتي. ليه ليه عملت كده؟ ما هي الناس كلها ليه لبست الرداء ده؟ هي الناس كلها - 00:31:52

لابسة كده. ليه عملت شعرك كده؟ ما هي الناس كلها بتعمل كده. أصبح ضغط المجتمع ممكни يغير في شكل الانسان. في زي الانسان في اختيارات الزوجة الانسان احياناً يبقى تحت ضغط المجتمع وهو بيختار شريكة لعمره متأسراً بالمجتمع - 00:32:12

كما قال الله عز وجل انسان وهو بيدفن ابنته يقول الله يتوارى من القوم. بيستخبي من الناس. مشكلته في الناس يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. تخيل انسان مشكلته في - 00:32:32

الناس عليه. انا عايزك تختار اي قضية غريبة عند الناس وهي قضية شرعية. اي قضية اي قضية شرعية اي عقيدة الولاء والبراء غريبة عند الناس دلوقتي. التعدد تعدد الزوجات. اي قضية شرعية. الناس الان تنفر منها او - 00:32:52

كراهة اجتماعياً. شف لما القضية دي نفسها تنتشر في المجتمع. والاعلام يتولاها ان هو امر طبيعي جداً. وانه عادي وان افضل الناس بيعمل كده تجد ان الحرج راح من عند الناس. الشيء الشرعي اللي كان فيه حرج عند الناس لما انتشر في المجتمع أصبح عادي. لذلك عجيب جداً تجد بعض - 00:33:12

بعض الناس يتكلم في تهنته الكفار باعيادهم. لما بيجي يتكلم ويناقش الحكم يفرق بين تهنته باياديهم وتهنته اليهود. طب ليه؟ طب هم على بعض في القرآن مجموعين على بعض في القرآن وان كان دول اشد عداوة اليهود. لكن ليه انت بتفرق في الحكم - 00:33:32

هي الحكم القرآني والسنة واحد للاتنين لأن الضغط المجتمعي مخلية يغير رأيه هنا لكن لو جه يهود كتير وعاشه وسط المجتمع هيبداً يغير رأيه ايضاً اذا حتى الفتاوی الشرعية احياناً تخرج نتيجة ضغط في المجتمع عليه. ضغط المجتمع اقول قد يؤدي بالانسان الى ان يقتل ابنته حتى يرضي - 00:33:52

المجتمع قد يؤدب الانسان انه يحلق شعره بطريقة غريبة جداً عشان يرضي المجتمع. قد يرتد اشياء تصايقه شخصياً في في المشي والمرأة قد ترتد اشياء تصايقها شخصياً لكن حتى ترضي المجتمع. تخيل ان الضغط المجتمعي لذلك هذا التغيير يحتاج - 00:34:12

لا قوة نفسية عظيمة عادت اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التبني هذه العادة اللي كانت منتشرة عند العرب. ان الانسان يتبنى يتيم. لو هذا الذي تبناه - 00:34:32

تزوج امرأة ثم طلقها عند العرب زمان لا يجوز ان هو يتزوج طليقة ابنه اللي تبناه. يعني لو واحد من العرب تبني واحد وهذا الغلام تزوج بامرأة ثم طلقها لا يجوز للذى تبناه ان يتزوج هذه الطريقة. هذه العادة حتى تكسر عند العرب تزوج النبي - 00:34:47

بنفسه صلى الله عليه وسلم طليقة زيد الذي كان تبناه قبل ذلك. كسر العادات واللي تنزل سور سورة في القرآن وايات في القرآن في سورة الأحزاب توضح الامر حتى لا يكون في صدر المؤمنين حرج. تخيل كسر العادة المنتشرة في المجتمع يحتاج - 00:35:07

إلى بذل مجهود لما عادة بتنتشر ونحب نغيرها بتتبع عشان تنشر الأدلة الشرعية وتقنع الناس والناس اول ما تقوم بالأمر الشرعي تجد حرج ضيق جداً في الصدور. مسألة انتشار اللحية او تقدير الشباب. هذا الامر في بداية الامر كان عسيراً على الناس - 00:35:27

سمع كان بيشعر بنفور من هذا الامر. ازاى؟ النقاب فالنقاب من متين سنة كان هو الاصل في النساء مع تغير العادات أصبح بيقولوا عليه عادة. ضغط المجتمع ممكناً تخليه ينكر اشياء اصولية في في القرآن وفي السنة. اشياء اساسية - 00:35:47

الضغط المجتمعي. اذا ان ضغط المجتمع للبد الانسان يعيده التقييم الشرعي. ما يسمعش مش معنى ان سمعت ناس يقولون دون كذا لا في ايات من القرآن في احاديث من السنة النبوية اخر شيء اختم به من الاشياء اللي بتضغط على الانسان في الاختيارات - 00:36:07

الكثرة ان فلان افضل حتى الداعية فلان عشان العدد كبير فلان افضل عشان عنده مال كتير قال الله عز وجل ولا تكون كالتي نقضت

غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة - 00:36:27
كت قبيلة تتعاهد مع قبيلة تخيل مسلا قبيلة قريش تتعاهد مع قبيلة مسلا مضر فقريش يقول انت افضل قبيلة في الدنيا وانت
اللي خلاص في بينما تحالفات وعمرنا ما هنغير هذا التحالف مضر اعدادها بدأت تقل وقوتها بدأت - 00:36:47

ضعف قريش تروح يقول له مضر لا. احنا هنسبيكم بقى ونشوف قبيلة تانية. يغير التعاهدات بتاعته نتيجة القوة والكثرة تكون امة
هي اربى من امة. تجد فلان يمدح الطائفة الفلانية. ليه؟ عشان الطائفة الفلانية كبيرة وكثيرة ومعها قوة. هذه الطائفة أصبحت قليلة -
00:37:07

تجده الان يستنكر عليها ويتهمها باتهامات. ثم يمدح اناس اخر ثم هذا الاخر معه قوة وكثرة ثم يضعف تجده يذم المدح والذنب أصبح
يختلف على حسب الكثرة والقوة. ان تكون امة هي اربى من امة. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجل -
00:37:27

ده مشهور في جزيرة العرب وكان شاعر وكان الشعر في جزيرة العرب اصبح بوسائل الاعلام الان فجه الراجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يهدى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد ان مدحني زين وذمي شين - 00:37:47
انت لازم تراضيني لأن انا لو مدحتك جزيرة العرب كلها هتمدحك ولو زميتك جزيرة العرب كلها تدمك. ان مدحizin وذمي شين. فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله - 00:38:07

يتأثر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى في ناس كتير هتكلم ابدا. قال ذاك الله. اذا التقى ممش باللي معه. قال انا اكتر من كمالا.
دائما اللي معتقد انه معه فلوس كتير او معه اتباع كثرا او الاعداد كثيرة. قال الله عز وجل وان تطبع اكتر - 00:38:22
ان في الارض يضلوك عن سبيل الله. وان تطبع اكتر من في الارض كلمة اكتر الناس في القرآن غالبا مذمومة. يعني لو انت بتقرأ القرآن
كلمة اكتر الناس غالبا مذمومة في القرآن. اسأل الله عز وجل ان يبصرا بما ينفعنا. اللهم بصرنا بما ينفعنا. اللهم اختر لنا يا رب العالمين
- 00:38:42

الله اختر لنا فاننا لا نحسن الاختيار ودبر لنا فاننا لا نحسن التدبير. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى وهيئ لنا من امورنا رشدنا. اللهم
ولي علينا خيارنا ولا تول علينا شررنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتكم. ويهدى فيه اهل معصيتك - 00:39:02
ويؤمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصرف عن بلادنا مصر الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم اجمع شملنا وانزع من
بيننا اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا
- 00:39:22

الله اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم انا نسائلك الفردوس الاعلى. اللهم بفضلك وبكرمك وبرحمتك نسائلك الفردوس
الاعلى يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك
واقم الصلاة - 00:39:42
- 00:40:02